Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمهيد: علاقة أصل الكلمة العربية بالصيغ الثلاثية

تُعدّ دراسة أصل كلمات العربية في هذا البحث من الأمور المهمة التي يلزم تناولها هنا؛ وذلك لوجود فريقين من الباحثين عن أصول تلك الكلمات قد اختلفا فيها خاصة في أقلّ الأصول عدداً من ناحية عدد أحرفه المتكونة منها.

فعدها الفريق الأول ذات حرفين أصليين فقط في أصل وضعها ثم تطورت إلى ثلاثية فرباعية فخماسية، وأرجعها الفريق الثاني إلى أصول ثلاثية وليست أقل من ذلك، وذكر كل فريق أدلة لتأييد وجهة نظره، ـ وسيأتي ذكرها في البحث بالتفصيل

إن القول بزيادة حرف في الأصل الثلاثي للكلمات العربية حديث العهد لم يتجاوز القرن التاسع عشر، على خلاف القول بالأصل الثلاثي الذي يمتد عمره إلى زمن جمع اللغة من العرب الفصحاء من قبل الرواة واللغويين الأقدمين، حيث تلته دراسة تلك الكلمات وتحديد معانيها ووظائفها.

لذا صار البحث عن أصل الكلمة العربية لاينفك عن دراسة الصيغ الثلاثية حيث لايمكن معرفة هذه الصيغ وتحديد أنواعها من غير معرفة أصولها التي يرد فيها الاحتمالان المذكوران. ولمّا كان أحدهما يتضمن الأصل الثلاثي أصبح من اللازم الاهتمام بدراسة القول بزيادة حرف في الأصل الثلاثي ومعرفة آراء وأدلة القائلين به؛ ليتسنى من خلال ذلك التوصل إلى الأصل الراجح الذي يعد أقل أصول الأسماء والأفعال ذوات المعاني من حيث عدد الأحرف والذي لايوجد غيره يشاركه في هذه الأصالة خاصة في الأفعال والأسماء المتصرفة والمتمكنة والتي تدخل في علم التصريف.

أما الكلمات التي تتكون من أصلين فقط في أصل وضعها، فلم يكن لها مكان في هذا الجدال بين كلا الفريقين؛ لعدم كونها متمكنة أو متصرفة فلم تكن سوى بعض حروف الجر والأدوات والضمائر . . . الخ.